توفي في أمريكا وغدا يصل جثمانه ويدفن الأربعاء في «عدل» مكة المكرمة

محمد العبدالله الفيصل إلى جوار ربه

انتقل إلى رحمة الله تعالى ـ في الـ١١ من صباح أمس الأحد ـ بتوقيت المملكة ـ في الولايات المتحدة الأمريكية الأمير محمد العبدالله الفيصل، الذي كان قد بدأ برنامج العلاج في حالته المرضية الأخيرة في مستشفى الملك فيصل التخصصي في جدة منذ نحو شهرين من الآن، تقرر أن يصل الجثمان إلى مطار الملك عبدالعزيز في جدة غدا الثلاثاء ليصلى عليه فجر الأربعاء المقبل في الحرم المكي الشريف ثم يدفن جثمانه الطاهر إن شاء الله في مقابر العدل «شرق مبنى الإمارة» في مكة المكرمة إلى جوار والده ووالدته.

علي فقندش
ـ جدة

وكان الأطباء في المستشفى التخصصي قد نصحوا بالتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمواصلة العلاج وهو ماحدث بالفعل حيث نشرنا في «عكاظ» في الـ١٤ من شعبان ١٤٣٢ «٧/١٥/ ٢٠١١» ما ألمح إلى حساسية الوضع الصحي للأمير الراحل والذي جاء كما يلي «بعد أن تقرر سفر الأمير محمد العبدالله الفيصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمواصلة العلاج، سترافقه بلاشك خفقات قلوب محبيه في عالمين طالما أعطاهما عمره، عالمي الرياضة والفن، ودعوات كل من قدم لهم في مشاوير حياتهم مع الإبداع «تحايا جميلة» ودعما ماليا كانوا هم أحوج ما يكونون إليه لتنفيذ الكثير من إبداعاتهم في بدء حياة النجومية».

الأمير محمد العبدالله الفيصل كان قد أدخل في بداية نكسته الصحية مستشفى الملك فيصل التخصصي في جدة، عند بدء التوعك ليخرج بحال أفضل مكنه من استقبال زواره في البيت ومن الذهاب أيضا إلى المكتب لمتابعة العمل والإشراف على أنشطة مكتبه، والمعروف أنه كان أول الداعمين لفنان العرب محمد عبده عندما بدأ يتجه لتسجيل أغنياته في مصر بعد مرحلة الانطلاق في لبنان إلى جانب ما كتبه له من أغنيات شهيرة من أغنيات تلك المرحلة مثل «شوفي ياعيني الحنان، لاتحاول تخفي حبك عن عيوني، لك عين تتكلم، ماعندي مانع»، كما كان قد كون توليفة رباعية بينه وسراج عمر وسامي إحسان وطلال مداح ـ رحمه الله ـ نتج عنها «اشتكيتك للقمر، أنادي ع اللي غدا بالليل، أشوى، أغراب، أخت القمر، أنا راجع اشوفك، تعالي نقسم الشكوى، خذيت القلم، صابرين، طال السكوت كلمني عن الهوى، لا تقول، لبيه ياليل الهوى، لا وعد» وغيرها، كما أنه من دعم بدايات علي عبدالكريم وسارا ومحمد عمر وعبدالمجيد عبدالله إلى الدرجة التي تحمل فيها مصاريف رحلاتهم الفنية الأولى وتكاليف تسجيلاتهم، أما في عالم الرياضة لا يغفل المتابع الجيد والخبير ما قدمه محمد العبدالله الفيصل للرياضة السعودية وللنادي الأهلي تحديدا.

مع طلال مداح

على غير العادة جمعته مع الراحل طلال مداح الكثير من الأعمال الغنائية الشهيرة أبرزها تلك التي لحنها طلال نفسه وهي «ماعندي استعداد اسمع كلام حساد، أشوى إنك حبيبي، أنا راجع اشوفك، قبل لا تنسى وانسى، صابرين»، وأغنية فوز النادي الأهلي بدوري وكأس عام ١٩٧٨ «والله وهنيالك يالأهلي»، «القمر طالع، مر الزمان، لبيه ياليل الهوى لبيه، تعالي نقسم الشكوى، وينها، تكفيني أنت، تعالي ياللي نورت الليالي، وقفي.. خللي حياتي تهتني، مابقي غير الصور» وهذه الأغنية لحنها طلال لصوته بينما لحنها عبادي لصوته، «اهليبك» وهذه الأغنية لحنها طلال لصوت التونسية عايدة بوخريص بينما لحنها سامي إحسان لصوت طلال مداح، «صحيح كل اللي قالوا صحيح، ليلة سهر» وهذه الأغنية لحنها وشدا بها طلال بينما لحنها الدكتور عبدالرب إدريس لعبدالكريم عبدالقادر، «لا توحشونا، حبيبي ما أدري وش بلاي، عيدنا الليلة يشرح الخاطر». ومن نصوصه التي لحنها سراج عمر لصالح طلال مداح كانت أغنيات: «لا وعد، رفيق الليالي، كلمني عن الهوى، انادي ع اللي غدا في الليل» وهذه الأغنية التي كان قد لحنها سراج لصالح الراحل عبدالحليم حافظ ولم تتم الخطوة ليشدو بها في النهاية طلال مداح «مقادير، اغراب، لا تقول، اخت القمر، باختصار، ابي ليل، ابي منك العذر».

وجمعت موسيقى والحان سامي إحسان شعر محمد العبدالله وحنجرة طلال في «خذيت القلم، مرت، اشتكيتك للقمر، تقابلنا، اهليبك، في عيونها شيء»، بينما لحن طلال باغر أغنية «غريب حبك» لطلال مداح.

الراحلان محمد العبدالله الفيصل وطلال مداح في زيارة الأخير للنادي الأهلي.

مع محمد عبده

عدد ليس بالكثير هو الذي جمع أشعار الراحل مع محمد عبده وكنه كان نوعي اللون والطعم ففي بدايات محمد عبده كانت أغنية «لا تحاول تخفي حبك عن عيوني، شوفي ياعيني الحنان، لك عين تتكلم من فينا يتظلم، ماعندي مانع، مدها يمناك، هبت هبوب الجنة»، كذلك «حبيبتي» وهي أغنية وطنية.

وللشاعر الأمير الراحل أربعة دواوين شعرية هي: رسائل محبة، همس القلب، دروب الليالي، آخر المشوار، وقد اختتم مجموعته الشعرية بهذا الديوان الذي اختار له عنوانا «دالا» على أنه سيكون آخر دواوينه وأعماله الشعرية وآخر عهد له مع الشعر كما أراد.

إلا أنه كتب الكثير من الأغنيات بعد ذلك.

كلام جميل

كتب عنه أحدهم محمد العبد الله الفيصل.. أمير لم يعرف النغنغة ويقول في هذا:

سمو الأمير محمد العبد الله الفيصل شخصية متعددة المواهب زاهية الحضور في مختلف المجالات الإدارية والاقتصادية والرياضية والفنية، وزعت عرقها النبيل الدؤوب على هذه المجالات وطرزته بعطاء لا يعرف الحدود، فهو رجل أعمال بارز وإداري له مبادرات خلاقه وشاعر صاحب كلمة رشيقة ورياضي له رؤية دانت لها العديد من الإنجازات والبطولات على مختلف الأصعدة وفي جميع الألعاب وقد انصهرت كل هذه الصفات والمؤهلات والتجليات في شخصيته المتوهجة بالعطاء فأضحى ذلك الاسم الرائد والعلم البارز في مجال الثقافة والرياضة والفن والأعمال.

وعندما تختار التعرف على تجربة محمد العبدالله الفيصل في أي من هذه المجالات ستجد دائما ما تقوله وما يستحق الإشارة بل والإشارة به والفخر. فقد عرفناه مثلا رمزا رياضيا يشار إليه بالبنان وقد وشح هذا الرمز بتكريم صادف أهله من سمو الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في ربيع ١٤٢٣هـ «٢٠٠٣م» ليكون عنوانا للإنصاف تجاه رجل ضحى بالكثير من قوته وصحته وماله من أجل المساهمة الجادة في دفع عجلة التطور الرياضي عبر ناديه «القلعة الخضراء» والذي يظل اسم محمد العبد الله الفيصل يحضر وينثر شذى العطاء الذي يشير إليه ويدل عليه حتى في لحظات غيابه. إن الحديث عن عطاء محمد العبد الله الفيصل لناديه الأثير «الأهلي» يمتد بعمر طموحات عشاق هذا النادي العريق ويحتاج إلى صفحات طويلة تحكي قصة عشق هذا الأمير مع ناديه.

هنا لمحات موجزة لأبرز المحطات في مسيرته الحافلة بالعطاء في جميع المجالات.

قالوا عنه

يقول فنان العرب محمد عبده: رحم الله الأمير محمد العبدالله الاسم الذي نعتز به في المجالين الفني والرياضي في المملكة والمنطقة لقد كان داعما أساسيا لنا جميعا، شخصيا اعتز به وبمشواري معه، «إنا لله وإنا إليه راجعون».

ويقول الشاعر الغنائي سعود شربتلي: فقدت برحيل محمد العبد الله صديقا قريبا من نفسي.. وكنت لا أفارقه عندما زاملت أخويه سلطان العبد الله وتركي العبد الله في ثانوية الشاطئ في جدة، حيث كنت أتمتع بصداقة كبيرة معه وأخوانه. رحمه الله ..

ويقول الموسيقار سراج عمر: رحم الله داعمنا الأول والأخير في الحياة الثقافية وفي بداية مشوارنا مع الفن وكم تعاملنا مع مشاعره الجميلة في أشعاره التي أمتعنا بها.

ويقول الموسيقار سامي إحسان: كم سعدت بالعمل المشترك معه. رحمه الله. وكم جمعت بيني وبينه أعمال فنية كبيرة لصالح الفنانين الشباب يومها عند بدايتهم الفنية مثل علي عبدالكريم ومحمد عمر وغيرهما من المطربين الذين كانت معظم بصماتهم الأولى مع إبداعاته.

ويقول النجم عبادي الجوهر: تزاملت طويلا مع إبداعاته. رحمه الله ـ ولطالما أسعدني بنصوص جميلة، كما أسعدني بدعمه اللا محدود للنادي المفضل لدي «الأهلي».

ويقول الموسيقار غازي علي: احترم تجربته وتاريخه الكبير في عالم الأغنية وفي الحياة الرياضية التي لا ينكرها إلا جاحد، هو رجل عظيم بما تعني الكلمة من معنى.

ويقول الزميل الكاتب عجب أبو حنيفة: بفقدانه ـ رحمه الله ـ أكون قد فقدت موجها وراعيا لتجربتي الشعرية في الأغنية وفي الشعر الحديث الذي أحب قرضه.

يقول الدكتور ياسر سلامة: من الأشياء التي لم يعرفها عنه محبوه بعد الغياب الطويل في العمل الغنائي المشترك بينه ومحمد عبده، أنني كنت ومحمد عبده في ضيافته ومعنا الأمير بندر بن فهد بن خالد حيث خرج الجميع معي في سيارتي ليسمعنا أحدث عملين تم تنفيذهما موسيقيا لصالح صوت محمد عبده وهي قيد التنفيذ وهي من أشعاره وألحان الأمير بندر بن فهد بن خالد.

ويقول خالد أبو منذر مدير أعمال الراحل طلال مداح: قبل مغادرته بيوم واحد إلى الولايات المتحدة للعلاج. رحمه الله. وصاني وصية غريبة قائلا: شوف إياك أن تتصرف بأي أغنية لي سبق أن شدا بها طلال وأن يغنيها أحد غيره، كما أعطاني أحدث نص كتبه كي نتراءى هو وأنا إلى أي الملحنين سيكون اتجاهه ويقول مطلع النص:

كل شي جايز وممكن .. إلا وصلك مستحيل
ياللي ظالمني بظنك .. أنت ماعندك دليل

ومن الذي اعتز به أنه كان يأخذني معه بسيارته ليسمعني جديد أشعاره المنفذ موسيقيا ليستطلع رأيي ومن الذي لا يبرح ذاكرتي أيضا أنه وهو يعزيني في رحيل والدي. رحمهما الله. قال لي: أش فيك زعلان.. اعتبرني أبوك، والكل يعرف أنه محب لطلال مداح بشكل كبير.. قال لي مرة «لا تعتقد لأنك مدير أعماله.. إنك بتحبه أكثر مني».

ويقول الكاتب حمود السلوة: أحب الأمير الراحل كثيرا وأحب مجالسته، كنت في ضيافته أخيرا في قصر سموه لأسمع منه ترديده لي كل ما رآني «أهلا.. بعد حيي» وهي طريقتنا الحائلية في الترحيب، رحم الله الأمير محمد العبدالله الذي طالما دعمني وشجعني في المجال الرياضي إنه «راعي فزعة وواجب، إنه يشعرك دوما بأنه الأب أو الأخ الكبير».

ويقول الإعلامي الشاب في إذاعة «مكس أف أم» وليد علي والذي كان آخر من تعامل معه إعلاميا: التقيته في تغطية طرح أول البوم للفنان الشاب أنس خالد وأجريت معه حوارا حول المناسبة واتفقت معه على حوار إذاعي على الهواء يوم الجمعة الذي تلا المناسبة في برنامج «وسائد سهر» وبدأنا في بث البرومو إلا أنه ـ رحمه الله ـ أدخل المستشفى إلى أن غادر إلى أمريكا.

كما تحدث الفنان الشاب فيصل عبدالمجيد علوي قائلا: لا استطيع إلا الترحم على سموه الذي كان لنا نحن شبان الفن أكبر داعم وقدم لنا كل ما يعيننا على المواصلة.

> **محمد عبده: فقدنا داعم الرياضة والفن**
>
> **سعود شربتلي: لم أكن أفارقه يوما**
>
> **ياسر سلامة: أسمعني أحدث أعماله لمحمد عبده**

الراحل في سطور

الأمير محمد العبدالله الفيصل بن عبدالعزيز من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٦٤هـ «١٩٤٣م». تلقى دراسته الابتدائية والمتوسطة حتى الصف الأول الثانوي بالمدرسة النموذجية بالطائف ثم سافر إلى سويسرا حيث أكمل دراسته الثانوية بمدرسة «لوماينا» في لوزان وتابع دراسته الجامعية بجامعة «فريبور» بسويسرا وتخرج منها عام ١٣٨٧م «١٩٦٧م».

تقلد الأمير الراحل الكثير من الوظائف والمهام منها محاسب في مؤسسة النقد العربي السعودي «١٣٨٧هـ»، مدير وحدة التنظيم والإدارة في وزارة المعارف «١٣٩٢هـ»، مدير عام الإدارة في وزارة المعارف، وكيل وزارة المعارف للشؤون الإدارية حتى استقالته من العمل الحكومي عام ١٤٠٣هـ. رأس عدة شركات منها شركة الأسمنت وشركة سكر القصيم، رئيس مجلس إدارة مجموعة التكامل الدولية ورئيس الوكالة الوطنية للإعلان، رئيس مجلس إدارة مجموعة الفيصلية القابضة «محرم ١٤٢٣هـ»، ومن مؤسسي مؤسسة الفكر العربي عام ١٤٢٢هـ «٢٠٠١م».

في دنيا الشعر الغنائي للأمير الراحل الكثير من الأعمال الغنائية الشهيرة فقد كان ـ رحمه الله ـ يكتب الشعر منذ ما يزيد على ٤٠ عاما خاصة الشعر الغنائي وغنى له كبار مطربي الجزيرة العربية مثل طلال مداح ومحمد عبده وعبادي الجوهر وعلي عبدالكريم ومحمد عمر وعبدالله رشاد وعبدالمجيد عبدالله وغيرهم، وكثير من المطربين العرب حيث كاد أن يغني له صديقه الفنان الراحل عبدالحليم حافظ.

محمد عبده

سعود شربتلي

سراج عمر

سامي إحسان

عبادي الجوهر

علي عبدالكريم

حمود السلوة

طلال باغر

عجب أبو حنيفة

غازي علي

محمد عمر

خالد أبو منذر

ياسر سلامة

فيصل عبدالمجيد علوي

تلميح وتصريح

حمود ابو طالب

إذا أثبت جدارته!

قريبا سندخل مرحلة جديدة ومهمة للغاية هي استقدام العلماء والخبراء. هل يتذكر أحد منكم هذا الموضوع الذي صدر بشأنه قرار قبل خمسة أشهر تقريبا؟ أنا لا أتذكر وأجزم أن أغلبكم لا يتذكر، لكن ذكرتنا به صحيفة الوطن جزاها الله خيرا عندما نشرت يوم الجمعة الماضي ١٩ رمضان خبرا عن تفصيلات القرار التي تتضمن تشكيل لجنة لتحديد أسماء العلماء والخبراء بناء على حاجة العمل، إضافة إلى وضع قوائم استرشادية بأسماء المتميزين في عدد من المجالات وتحديثها دوريا.. هذا العالم أو الخبير الذي سيشرفنا سوف نضعه على كفوف الراحة والدلال بمنحه وعائلته تأشيرات مجانية تتحمل الدولة تكلفتها،ونستقبله استقبالا خاصا في المطار، وبعد وصوله سيعامل معاملة السعوديين في المدارس والجامعات الحكومية، وسيحصل وعائلته على تأمين طبي، وسيعمل وفق عقد عمل خاص بفئة العلماء والخبراء، وفوق هذا كله فإنه سيحصل على الجنسية السعودية إذا ثبتت جدارته..

الموضوع من حيث المبدأ ممتاز لأن الحرص على استقطاب العلماء والخبراء فيه فوائد جمة إذا أحسن استثمارهم، ولكن تراودنا بعض الأسئلة: هل فعلا سنجد بيننا علماء وخبراء أم أن اللجنة المختصة بالأمر ستكلف لجنة أخرى من الباطن وهلم جرا إلى أن ننتهي إلى لجنة تستقدم رجيع العالم على أنهم خبراء وعلماء. وفي حالة وفقنا الله في علماء حقيقيين هل لدينا البيئة العلمية والإدارية المناسبة التي تستثمر أقصى طاقاتهم. والأهم من كل ذلك هل سيشتركون مع علمائنا الوطنيين في أبحاث تفيدنا مستقبلا أم سيتعالون عليهم بسبب الأبراج العالية التي سنضعهم فيها. بالمناسبة نود تذكير البعض بأن لدينا علماء حقيقيين لو حصلوا على شيء من الاهتمام والعناية التي سيحظى بها العالم الأجنبي لكان لهم شأن وأي شأن..

على أي حال أهلا بالخبراء والعلماء، والله يعطينا خيرهم. وقبل أن أنتهي اسمحوا لي أن أصارحكم بأنني متوجس من العبارة التي جاءت في الخبر وتفيد بأن العالم أو الخبير يمنح الجنسية «إذا أثبت جدارته».. يعني المسألة فيها وفيها، جدير أو مش جدير، خبير أو مش خبير، عالم أو مش عالم.. الله يستر.

habutalib@hotmail.com

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات ،٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٧٠٠١ زين تبدأ بالرمز٢٥٩ مسافة ثم الرسالة

في آخر حديث له في ندوة الاحتراف .. الراحل يكشف:

أعشق برشلونة .. وأطالب بمدرجات للعوائل

عادل الماس ـ جدة

شهدت آخر مناسبة رياضية حضرها الراحل صاحب السمو الملكي الأمير محمد العبد الله الفيصل عضو شرف النادي الأهلي في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، والتي نظمتها كلية الاقتصاد والإدارة والتي كان عنوانها الرئيس أهداف الاحتراف الرياضي، والذي شهد حديث الرمز الأهلاوي عن العديد من الأمور المتعلقة بالرياضة السعودية، والنادي الأهلي.

وقال الأمير محمد العبد الله الفيصل عضو شرف الأهلي، «إن القطاع الخاص يلعب دورا حيويا تجاه دعم عملية الاحتراف حتى تصبح الأندية السعودية قادرة على استيعاب مفهوم الربحية».

وكشف عضو شرف النادي الأهلي وهو يلقي كلمته على طاولة الحوار الأكاديمي في كلية الاقتصاد والإدارة في ندوة «أهداف الاحتراف الرياضي» أمس، أن الاستثمار في مجال الاحتراف بات ضرورة وعاملا رئيسا مساعدا للأندية.

ونادى الأمير محمد العبد الله بضرورة تشفير الدوري السعودي من أجل أن تستفيد الأندية ويشعر الجماهير بقيمة المباريات، ويكون هناك مردود مادي جيد للأندية وتسهم في قوة وإثارة الدوري.

وأوضح عشقه ومتابعته لفريق برشلونة الإسباني، مبينا أن الأداء الفني الرائع الذي يقدمه الفريق الكتالوني جعله يشجعه، رافضا تشبيهه بفريق الأهلي في عصره الذهبي، ومؤكدا أن أسلوب أداء برشلونة مشابها لمنتخب البرازيل.

وأضاف أنه لا يتابع الدوري السعودي بشكل كبير، وأن تركيزه منصب على متابعة مباريات فريق برشلونة الإسباني فقط.

وتحدث عن الحكم السعودي قائلا: تم قتله من قبل الجمهور، والأندية، والإعلام، من خلال الانتقادات اللاذعة والتي وصلت للتشكيك في ذممهم، مطالبا الرئاسة العامة لرعاية الشباب إعطاء الثقة للحكم السعودي من خلال تفريغه بشكل كامل، إلى جانب وجود الخبرة الأجنبية خلال فترة إعداده، والعمل على عودته بقوة لقيادة المباريات محليا وقاريا وعالميا.

وتمنى الأمير محمد العبد الله أن تشهد الملاعب الرياضية في المستقبل تخصيص أماكن للعوائل لحضور ومتابعة المباريات في الملاعب الرياضية، مستبعدا فكرة حضور المرأة في الملاعب السعودية حاليا.

وقال «إن المرأة من حقها ممارسة الرياضة في الأندية المخصصة لها إن وجدت أو في الجامعات والمدارس».

وشارك في الحوار الأكاديمي في كلية الاقتصاد والإدارة في «ندوة الاحتراف الرياضي»، الأمير فيصل بن فهد بن عبد الله آل سعود رئيس مجلس إدارة مجموعة F٦ للاستثمار الرياضي، والمدير التنفيذي لهيئة دوري المحترفين السعودي محمد النويصر، وعضو الاتحاد السعودي لكرة القدم ومشرف قدم النادي الأهلي طارق كيال، ورئيسا نادي الاتحاد السابق الدكتور خالد بن محمد المرزوقي، ونادي الأهلي السابق عبد العزيز بن محمد العنقري.

صاحب السمو الملكي الأمير محمد العبد الله الفيصل لحظة مشاركته في ندوة الاحتراف التي نظمتها كلية الاقتصاد في جامعة الملك عبد العزيز في شهر مايو الماضي في جدة. (عكاظ)

(«عكاظ» ـ ١٤٣٢/٦/٢هـ)

بصوت القلم

محمد بن سليمان الاحيدب

سنة القصيبي

في الأسبوع الماضي كتبت مقالا ذكرت فيه أن الأهم في ذكرى مرور سنة على رحيل الدكتور غازي القصيبي أن نتذكر ما قدمه للوطن في المناصب التي تقلدها ونستفيد من تجربته الناجحة بكل المقاييس من حيث الإخلاص للمنصب والأمانة والقوة، ولعل الاجتهاد في تغيير العنوان إلى (عام على رحيل القصيبي) ذهب بجاذبية العنوان فقط اعتقادا أن الموضوع مجرد تأبين واحتفاء بمناسبة مرور سنة على وفاته وهو ما لا أجيده، لكن وللأمانة فإن نص المقال لم يتغير ولعله أوصل الرسالة بضرورة الاستفادة من نهج غازي القصيبي وتعامله بإخلاص وقوة مع المناصب التي تولاها مما خلق له الكثير من العداوات مع من لا تهمهم إلا مصالحهم الخاصة.

يكفينا من غازي القصيبي أنه ترك لنا تجربة فريدة في إيكال أمر الصحة إلى متخصص إداري وهي المطالبة المستمرة التي طالبنا ولا زلنا نطالب بها على أساس أن الإدارة تخصص قائم بذاته وأنها بالتأكيد لا تدرس مع دراسة الطب وأنه من الصعب على طبيب أن يبدع في الإدارة كونها ليست مجاله ولا تخصصه، ففي السنة اليتيمة التي تولى فيها القائد الإداري غازي القصيبي وزارة الصحة اختفى التحيز للطبيب على حساب المريض والمهنة وتعددت العقوبات الرادعة لكل طبيب يهمل المريض ومهنته الإنسانية، فتم التعامل مع الشأن الإداري في وزارة الصحة بأسلوب القائد الإداري المحايد الحازم الخبير فرأينا في سنة واحدة ما لم نره في عشرات السنين من إدارة الأطباء، ومن يريد رجوعا تاريخيا موثقا صريحا ونزيها فما عليه إلا الاطلاع على الفصل الخاص بوزارة الصحة في كتابه رحمه الله (حياة في الإدارة).

ما يحدث الآن من تزايد الأخطاء الطبية والتحول إلى الدفاع عنها بدلا من معالجتها وما تطور عن الأخطاء من إهمال وصل حد فقدان أعضاء بالكامل ثم ما يحدث من ممارسات خاطئة لا تقبل التبرير مثل وفاة مريضة نتيجة سقوطها من سرير أو وفاة طفلة نتيجة تركها في مستشفى غير متخصص وعدم المبادرة لنقلها للمستشفى المتخصص وما يحدث من حمل الذبائح في سيارات الإسعاف وتنويم تيس على سرير مستشفى وما انتشر من تقارير فساد بعض المستشفيات التي أشار إليها الزملاء صالح الطريقي وخالد السليمان كلها دلائل على أننا لم نستفد من (سنة القصيبي في الصحة).

www.alehaidib.com

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٢٦٢ مسافة ثم الرسالة

الأمير محمد العبد الله الفيصل في طفولته.

.. وفي رحلة برية.

.. ويداعب أحد الصقور.

الرياضة تفقد مهندس الاحتراف

عبد الله الصحطاني ـ ابها

فقد الوسط الرياضي أحد أعلامه ورموزه ممثلا في وفاة الأمير محمد العبد الله الفيصل، الذي وافته المنية أمس في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويعتبر الأمير محمد العبد الله الفيصل من رواد الحركة الرياضة السعودية من خلال ماقدمه لها من جهد ودور ملموس لاسيما إبان إشرافه على الأهلي لعدد من السنين أظهر خلالها فريقه بشكل احترافي ونموذجي لم يستطع أي نادي إلى الآن أن يصل لتلك الاحترافية التي أتبعها الأمير محمد العبدالله الفيصل أنذاك، وقد ابتعد عن الرياضة بشكل كبير خلال السنوات العشر الماضية.

ويعد محمد الفيصل الابن الثاني للأمير عبد الله الفيصل، وهو ولد عام١٩٤٣م في مكة المكرمة، وبدأ حياته الدراسية في المدارس النموذجية في الطائف، وتابع تعليمه فيها حتى أنهى المرحلة المتوسطة، وكانت عائلته تقيم آن ذاك في مكة المكرمة، وكان لا يرى أسرته إلا مرة واحدة في الشهر، تماشيا مع سياسة والده رحمه الله الذي كان حريصا على تعليم أبنائه المسؤولية منذ وقت مبكر.

هواياته:

كان رحمه الله يهوى ركوب الخيل، رحلات القنص وكتابة الشعر، غير أنه تركها خلال السنوات الست الماضية، إضافة لعشقه لكرة القدم ولعبة التنس الأرضي والسباحة، وكان يمارس رياضة الحديد واللياقة في منزله يوميا قبل ذهابة لمكتبه.

أبرز ما قاله قبل وفاته:

_بعد دراسة ١٠ سنوات في سويسرا .. ٣ وزارات رفضت توظيفي.

_كنا ندرس في الطائف ومنزلنا بمكة .. ولا نرى العائلة إلا مرة في الشهر.

_والدي لم يكن من الأغنياء .. وعلاقتي بالشعر انتهت إلى الأبد.

_ خالد الفيصل كان يقود مسيرتنا .. وقراراته نافذة

_أفضل السياحة الداخلية لأنني طفت العالم كله.

الأمير فيصل بن تركي

الأمير فهد بن خالد

أحمد عيد

_ محمد عبده ليس في حاجتي .. وعلاقتي بطلال أفضل

_صفقات الكرة ليست اختصاصي .. والمادة سبب نجاحي.

- ٨ أبناء

يعتبر أبنه تركي أكبر أبنائه، وبعده بالترتيب نورة، خالد، فهد، طلال، سعود، سلطان، هيفاء.

ماذا قالوا عنه:

بداية أبدى الأمير فيصل بن تركي رئيس نادي النصر حزنه على وفاة الأمير محمد العبدالله الفيصل الذي عده أحد رموز الرياضة في المملكة، من خلال بصماته التي أثرت الوسط الرياضي، خاصة مع النادي الأهلي الذي عاش معه الكثير من الانتصارات والبطولات.

وأضاف، أعزي نفسي وأسرته وابناءه وكافة محبيه وأدعو الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

فيما أكد رئيس النادي الأهلي الأمير فهد بن خالد أن جميع الرياضيين وخاصة الأهلاويين فقدوا أحد رموز الرياضة السعودية والعربية برحيل الأمير محمد العبدالله الفيصل، الذي يعد من أوائل من صنعوا الكرة السعودية، ومدرسة خرجت أجيالا خدمت الكرة والرياضة السعودية على مدى سنين فائته وأخرى قادمة، ورحيله خسارة، ولكن سيظل نموذجا حيا للرياضي المحنك والمحبوب، وقبل كل ذلك الإنسان المتواضع في تعامله وأخلاقه الحميدة.

وأبدى الأمير فهد حزنه الشديد على رحيل أبو تركي، معلقا بنبرات يشوبها الحزن والأسى بقوله «رحمك الله يا أبا تركي، وأسكنك فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون».

في حين لم يتملك رفيق دربه عضو اتحاد كرة القدم وعضو شرف النادي الأهلي أحمد عيد صدمة خبر وفاة الأمير محمد العبد الله، وقال: «أبو تركي كان رجلا بكل ما تحمله الكلمة صادقا في كلامة واضحا في تعامله شفافا في عمله عطوفا على الصغير محترما الكبير، لا أستطيع أن أصفه، فهو يحمل جميع الصفات الكريمة، ولم يتمالك عيد نفسه خلال حديثه عن المرحوم بإذن الله، حيث أوقفت دموعه حديثه غير مرة.